يا فلان فإن قلت ما مناسبة ذكر أسامة هذا الحديث هنا قلت ذكره ليتبرأ مما ظنوا به من سكوته عن عثمان في أخيه وقال قد كلمته سرا دون أن أفتح باب الإنكار على الأئمة علانية خشية أن تفترق الكلمة ثم عرفهم بأنه لا يداهن أحدا ولو كان أميرا بل ينصح له في السر جهده .

. - 18

( باب ) .

كذا وقع لفظ باب من غير ترجمة وسقط لابن بطال وقد ذكرنا غير مرة أن هذا كالفصل للكتاب ولا يعرب إلا إذا قلنا هذا باب لأن الإعراب لا يكون إلا في المركب .

7099 - حدثنا ( عثمان بن الهيثم ) حدثنا ( عوف ) عن ( الحسن ) عن ( أبي بكرة ) قال لقد نفعني ا بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة .

انظر الحديث 4425 .

مطابقته للكتاب من حيث إن أيام الجمل كانت فتنة شديدة ووقعتها مشهورة كانت بين علي وعائشة رضي ا تعالى عنهما وسميت وقعة الجمل لأن عائشة كانت على جمل .

وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الثاء المثلثة وعوف هو الأعرابي والحسن هو البصري كلهم بصريون .

والحديث مضى في المغازي .

قوله لقد نفعني ا أخرج الترمذي والنسائي عن أبي بكرة بلفظ عصمني ا بشيء سمعته من رسول ا قوله إن فارسا مصروف في النسخ وقال ابن مالك الصواب عدم الصرف وقال الكرماني يطلق على الفرس وعلى بلادهم فعلى الأولى يجب الصرف إلا أن يقال المراد القبيلة وعلى الثاني جاز الأمران قوله ابنه كسرى كسرى هذا شيرويه بن إبرويز بن هرمز وقال الكرماني كسرى بكسر الكاف وفتحها ابن قباذ بضم القاف وتخفيف الباء الموحدة واسم ابنته بوران بضم الباء الموحدة وبالراء والنون وكانت مدة ملكها سنة وستة أشهر قوله لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة قوم مرفوع لأنه فاعل لن يفلح وامرأة نصب على المفعولية وفي رواية حميد ولي أمرهم امرأة بالرفع لأنه فاعل ولي وأمرهم بالنصب على المفعولية واحتج به من منع قضاء المرأة وهو قول الجمهور وخالف الطبري فقال يجوز أن تقتضي فيما تقبل شهادتها فيه وأطلق بعض المالكية الجواز .

7100 - حدثنا ( عبد الله بن محمد ) حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما صار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولاكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي .

انظر الحديث 3772 وطرفه .

هذا مطابق للحديث السابق من حيث المعنى فالمطابق للمطابق للشيء مطابق لذلك الشيء .

وعبد الله بن محمد المعروف بالمسندي و ( يحيى بن آدم ) بن سليمان الكوفي صاحب الثوري و ( أبو بكر بن عياش ) بفتح العين المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وبالشين المعجمة المقري و ( أبو حصين ) بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين اسمه عثمان بن عاصم الأسدي وأبو مريم عبد الله بن زياد بكسر الزاي وتخفيف الياء آخر الحروف الأسدي الكوفي وثقه العجلي والدارقطني وما له في البخاري إلا هذا الحديث